

صاحب الجلالة يترأس
حفل تخرج فوج «مولاي الحسن الأول»

ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، بالقصر الملكي بالرباط حفل أداء القسم لفوج خريجي مختلف المدارس العسكرية الذي أطلق عليه جلالته اسم «فوج مولاي الحسن الأول».

وألقى جلالته بهذه المناسبة كلمة جاء فيها :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط

ها أنتم جئتم لتقدموا قسمكم الذي هو الإخلاص لدينكم الإسلام ولوطنكم المغرب ولملككم الذي هو في آن واحد القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية.

وإنني أريد بهذه المناسبة أن أقول لكم كلمة وجيزة، ولكن أعتقد أن هذه الكلمة لها في الوقت الذي نعيش فيه معنى كبيرا ومغزى واسعا.

عليكم معشر الضباط أن تكونوا ـ قبل كل شيء ـ في مستوى الفرسان. إذ في تاريخ العرب وتاريخ الجيوش العربية ما كان يسمى بالفارس إلا القائد الذي يستحق كل الاحترام ويحترم غيره. وهاهي الآن لفظة الفارس قد تغيرت وأصبحت لفظة ضابط. فكونوا ـ رعاكم الله ـ قبل كل شيء جديرين بأن تكونوا فرسانا وضباطا في أخلاقكم في السلم وفي الحرب.

وإن ما يدور حاليا في الخليج يثبت لنا أن الأخلاق بالنسبة للجنود الأخرى والجيوش الأخرى. وبالنسبة للمدنيين يجب أن تكون أخلاق الإسلام، ألا وهي أخلاق البشرية وأخلاق الاحترام وأخلاق التكريم.

والمغزى الآخر الذي عشناه مع هذه الحرب الضروس المؤسفة والمؤلمة في آن واحد، تعلمنا أن القوة الجسمية الآن لا تكفي لوحدها، بل يجب أن ترتكز ـ قبل كل شيء ـ على معرفة تكنولوجية متقدمة ويجب أن تكون ـ قبل كل شيء ـ مبنية على الانضباط واحترام مواقيت العمليات. كما يجب ـ قبل كل شيء ـ أن يتماسك ضباطها وضباط صفها وجنودها بمختلف أسلحتهم لقضاء المأموريات التي كلف كل سلاح بأن يقوم بها.

وقد أردنا أن نطلق على فوجكم اسم «مولاي الحسن الأول» راجين الله سبحانه وتعالى ـ أن يجعلكم ومنكم كمن سبقكم، رفقاء لحفيده الحسن الثاني حتى نبني بلدنا على أسس المشروعية والحفاظ على وحدة التراب والتمسك بديننا وأخلاقه والتمسك بالعرش وبالجالس عليه.

وفقكم الله وسار دائما بكم في طريق الشرف والعز، كما كان من سبقكم وآباءكم وأجدادكم.

«وإن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

17شعبان 1411هـ-4 مارس 1991م